

## بوتفليقة: الجزائر في منأى عن الهزات الارتدادية للأزمة المالية



استخلصت العبرة من دروس الماضي الاليمية كان لا بد لها أن تسترجع وسائل سيادتها الاقتصادية والوسائل التي تمكنها من مواجهة تقلبات سوق النفط المحتملة.

وأضاف أن مقتضيات التأقلم مع الظروف الجديدة، التي طرأت على الاقتصاد العالمي، أدت إلى بعض المرونة في قانون العمل وتهدف بالأخص إلى تخفيف القيود على المؤسسات، موضحاً أن ذلك لا ينبغي أن يعني تراجع الدولة عن دورها في حماية العمال.

الجزائر/متابعات: أكد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أن بلاده في منأى عن الهزات الارتدادية للأزمة المالية العالمية.

وعبر بوتفليقة في كلمة بمناسبة عيد العمال العالمي، بثها التلفزيون الجزائري، عن ارتياحه للتوجه الذي تسلكه الجزائر وسياستها الاقتصادية، التي سمحت لها بالاطمئنان على وضع اقتصادها مع استمرار الأزمة المالية الخطيرة على الصعيد العالمي.

وقال بوتفليقة «إن البلاد التي



وزير الدولة الأول البازغي:

## المغرب في عهد الملك محمد السادس يتميز بالحرية والتنمية والديمقراطية

«تحيين وتحديث ودمقرطة» ترسانة القوانين والتشريعات بالمغرب، مستعرضاً في هذا الخصوص مختلف القوانين والتشريعات التي تم وضعها، كقانون الأحزاب وقانون الصحافة والنشر، ومدونة الشغل وميثاق التربية والتكوين وميثاق جديد الجماعات المحلية، والتعديلات التي عرفها القانون الجنائي المغربي وغيرها.

وأكد البازغي على أن تجربة الانتقال الديمقراطي في المغرب حظيت بإعجاب دولي بالنظر للشرعية القوية لفعلها المركزيين، وبالنظر لما أطلقته من ديناميات بناء هيكله المستقل وكذا بالنظر لما فتحته من آفاق على إمكانية التغيير الديمقراطي الهادئ.

وقدم البازغي في هذا الإطار جرداً لخططات التنمية الاستراتيجية التي تم قطاعات التعليم والتكوين والفلاحة والصناعة والبيئة والسياحة والصناعة التقليدية والطاقة واعداد التراب والإسكان ومحاربة الفقر والهشاشة والإقصاء، مؤكداً على أهمية «مسا عين من أجل إنجازها من موارد ضخمة تسير بطريقة شفافة».



العاهل المغربي محمد السادس

المغرب الثقافية. وتحدث البازغي أمام هذا المنتدى، الذي تستغرق أعماله ثلاثة أيام، عن

مع النساء المغربيات، من خلال مدونة الأسرة ومع كل جهات المغرب شمالاً وجنوباً، وخصوصاً مع مكونات

الذاكرة ومع المتضررين، فإن مصالحتنا أخرى قد تم تدشينها ومنها المصالحة التي تم تدشينها

الرباط/متابعات:

أكد محمد البازغي وزير الدولة أول أمس الاثنين، أمام منتدى دولي بقطر، أن الملك محمد السادس بصم، بملسفة الجديد في الحكم، مغرباً فتحت فيه الآمال وتوقت فيه الهبات والأعمال.

ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء عن البازغي قوله، في عرض قدمه أمام جلسة خاصة حول «الديمقراطية.. تعزيز الزخم العالي» انتظمت في إطار «منتدى الدوحة التاسع للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة»: «أن المغرب في عهد الملك محمد السادس يتميز بالحرية والتنمية والديمقراطية».

وشدد البازغي على أن الملك «رسخ مبدأ الثقة المتبادلة والتعاون البناء» معتبراً في هذا العرض، الذي عنونه بـ «الانتقال الديمقراطي بالمغرب... تجربة رائدة وأفاق واعدة»، أن المصالحة تشكل «عنواناً بارزاً لعهد الملك محمد السادس، ولتجربة التناوب التي دخلها المغرب».

وأوضح البازغي في هذا الصدد أنه إذا كان اختيار المغرب لتجربته الخاصة في العدالة الانتقالية من خلال هيئة الإنصاف والمصالحة قد شككت بوابه المصالحة مع

## أفكار

### سيناء.. كمدخل للتنمية المتوازنة في مصر



د. مغاوري شحاتة دياب

إن الأهمية الاستراتيجية لسيناء هي أحد العناصر المرجحة للاهتمام بها اعتماداً على عناصر متكاملة للتنمية في ظل إمكانات وموارد طبيعية توضح بعضها على النحو التالي:

- 1 - إن سيناء امتداد طبيعي لمعق استراتيجي يشمل مساحة كل مصر ويعطيها ذلك مزايًا تجعلها جديرة بإقامة مشروعات ناجحة للتنمية، يسهل معها إقامة المشروعات ونقل البضائع وتسويق المنتجات - كما أن سيناء تقع على محيط بحري يمتد على ساحل البحر المتوسط وجوانب خليجي السويس والعقبة، بالإضافة إلى مجرى قناة السويس الدولي ذي الأهمية العالمية، ويعني ذلك أنها ملتقى مهم للتجارة.
- 2 - تنوع مصادر المياه من منطقة إلى أخرى في سيناء، حيث أمكن إمداد مناطق سيناء الواقعة شرق قناة السويس بمياه ترعة السلام شمال سيناء، غير أننا يجب أن نشير إلى ضرورة مراجعة وتقييم مشروع ترعة السلام تقنياً علمياً في ضوء المستهدف منه وما تم إنجازه وما أنفق عليه وما تحقق من عائد.
- 3 - تتنوع إمكانات الموارد الطبيعية بشبه جزيرة سيناء من ثروات تعدينية على رأسها خامات المنجنيز والجبس والرمال البيضاء والحجر الجيري النقي وأحجار الزينة وتركيز الخامات واستخدامها في الصناعات الثقيلة أو الصناعات الدقيقة أو تصديرها للخارج، ويعني ذلك الانتباه إلى أهمية التعدين كمصدر للثروة في مصر عموماً وفي سيناء، على وجه الخصوص. إن أهمية التعدين يجب أن تكون محور فكر التنمية في سيناء خاصة في مجالات الصناعات الكيماوية والدوائية ومواد البناء وإنتاج الفحم من منجم الغمارة وإزالة

### حالته استقرت ويبدأ العلاج الطبيعي

## الفنان طلعت زكريا : «سرقوا شنبلي» في فرنسا !!



طلعت زكريا مع ابنه عمر

القاهرة/متابعات: أوضح الدكتور كريمة مشهور أن حالة طلعت زكريا استقرت ومن المقرر أن يعود لممارسة نشاطه الفني خلال الشهر المقبل القادمة بعد أن كان على مشارف الموت حيث تعرضت حالته للعديد من الانتكاسات والتي تسببت بدورها في تأخر حالته، نافية أن يكون سبب سفر طلعت لاستكمال علاجه بالخارج هو فشل الأطباء المصريين، ولكن إصابته بالتهاب رئوي حاد بعد إجراء عملية استئصال جزء من القصبة الهوائية.

وصف الدكتور فيصل عبد الوهاب الفنان طلعت زكريا بالرياح المتميز الذي يصاب بكل ما هو نادر مشيراً إلى أن بداية مرضه ترجع لإصابته بميكروب نادر أثر على المخ أدى إلى ضعف تام في الجسم كله مما تسبب في إصابته بغيوبه وشلل في جميع أعضاء الجسم، ثم استقرت حالته وعاد لممارسة نشاطه الفني ثم تعرض لانتكاسة أخرى أدت

إلى ضيق شديد في القصبة الهوائية وشلل في جميع الأعضاء فضلاً عن اضطراب في درجة الوعي.

أضاف: بعد عودته من فرنسا تحسنت حالته بصورة تدريجية حيث تم سحب جهاز التنفس الصناعي وبدأ في استعادة وعيه من جديد وتناول الطعام دون الاستعانة بأدوية التغذية ومن المقرر أن يبدأ العلاج الطبيعي خلال الأيام القادمة حتى يستعيد لياقته.

من جهته أعرب الفنان طلعت زكريا عن مسعده لوجوده في هذا المؤتمر، حيث بدت معنوياته مرتفعة للغاية وفاجأ الحضور وهو يصرخ ضاحكاً: «سرقوا شنبلي في فرنسا». وعندما سئل كيف تم ذلك؟ قال: انتهزت المرضات ففداني للوعي وقمن بالتخلص من شنبلي بحجة العلاج ولكن الحمد لله عاد لي مرة أخرى في أقل من شهر، مشيراً إلى أنه مشتاق للعودة إلى الاستديوهات من جديد ولن ينتظر أكثر من شهر حيث سيبدأ تصوير فيلمه الجديد «سعيد حركات» الذي تشتركه البطولة فيه ابنته أميمة.

حضر المؤتمر الدكتور أشرف زكي نقيب الفنانين، وفريق الأطباء المعالج وهم الدكتور حسن خالد رئيس قسم الصالات الحرجة بالمستشفى، والدكتور كريمة مشهور، ود. محمد أمن والدكتور أسامة أمين والدكتور فيصل عبد الوهاب أخصائي واستشاري المخ والأعصاب، بالإضافة إلى نجلة عمر في حين تغيب ابنته أميمة وزوجته.

## تونس الأولى عرياً في عدد المدخنين

تونس/متابعات:

تحتل تونس المرتبة الأولى على الصعيد العربي بالنسبة إلى عدد المدخنين. هذا ما توذته دراسة أعدتها منظمة الصحة العالمية وبيانات إحصائية المعهد الوطني التونسي للإحصاء، ونشرت وكالة «يوبي أي» مفتحات منها، جاء فيها أن تونس تتقدم الدول العربية في نسب المدخنين، إذ جاء رجال تونس في المرتبة الأولى في عدد المدخنين العرب، يليهم رجال اليمن، بينما كان رجال سلطنة عمان الأقل استهلاكاً للسجائر.

وأشارت الوكالة حسبما جاء بجزيرة «القبس» الكويتية إلى أن نسبة المدخنين في تونس بلغت 50% لدى الذكور و10% لدى الإناث، ليصل بذلك عدد المدخنين في تونس إلى حوالي 3.5 ملايين شخص، أي ثلث مجموع السكان البالغ عددهم 10 ملايين ونصف المليون نسمة. وقالت الدراسة إن 65% من التونسيين الذين يتجاوز عمرهم 25 عاماً هم من المدخنين، منهم 7% من الإناث، وأن معدل الاستهلاك الفردي للتبغ في تونس وصل إلى 17 سيجارة يومياً.

كما أظهرت أن أكثر من 5580 رجلاً و850 امرأة يتوفون سنوياً بسبب التدخين، خاصة لدى الفئة العمرية بين 35 و69 عاماً.



## أول مرة بالجمهورية

الغابات الكيماوية والكيمياء الحيوية، والطاقت الجديدة والتجدة وتحليل الطاقة، والتحكم في العمليات الصناعية، ومعالجة التربة والمياه، والنمذجة

المؤتمر هو الأول من نوعه الذي يعقد في هذا المجال على أرض الجمهورية العظمى بمشاركة ما يقرب من 300 أستاذ وفني وخبير في هذا المجال من الجامعات، والمغرب، وتونس، والجزائر، وفرنسا، وأسبانيا، وبريطانيا، والجزر، وذلك بتقديم ما يزيد عن 60 ورقة علمية بحثية في هذا المجال.

وأضاف الصادق أن المؤتمر يهدف إلى الاطلاع إلى ما توصل إليه العلم في مجال تقنيات الهندسة الكيماوية وتبادل المعلومات والخبرات مع العديد من الدول المتقدمة في هذا الشأن.

ويذكر أنه سيقام على هامش المؤتمر معرض للصناعات الكيماوية ومعرض للوسائل التعليمية.



مدينة طرابلس الليبية

والحاكمة.

وقال الدكتور صالح علي الصادق عميد كلية الهندسة: «إن هذا

الطرابلس/متابعات: نظم قسم الهندسة الكيماوية بجامعة الفاتح الثلاثة، وبالتعاون مع عدة شركات نفطية عاملة في ليبيا المؤتمر الدولي الأول للهندسة الكيماوية في ليبيا.

وأشارت جريدة «ليبيا اليوم» إلى أن جلسات المؤتمر تعقد بمسرح كلية الهندسة الفاتح بمدينة طرابلس ولدة ثلاثة أيام يعكف فيها المشاركون على مناقشة محاور تتركز في مجملها حول إنتاج النفط والغاز، والتوث البيئي والحد من الانبعاثات الغازية، ومعالجة المياه الصناعية، والتطبيقات الصناعية في مجالات الهندسة الكيماوية.

وسيناقش المؤتمر أسباب

## إيقاف مسلسل (التكفير) قوى سودانية تطالب بشير بمواجهة هيئة علماء السودان

## تامر حسني: مروج شائعة وفاتي من داخل الوسط الفني



القاهرة/متابعات:

أكد تامر حسني أن الذي يقف خلف شائعة موته فتان من داخل الوسط الفني بسبب الغيرة منه ومن نجاحاته، ويقول: لدى الاتصال له للاستفسار عن الشائعة التي سرت في الوسط الفني حول وفاته ونشر إحدى المجلات للخبر على غلافها، نفى تامر أن يكون هو مصدرها واصفاً أياها بالشائعة السخيفة والقائلة التي لا يمكن أن يكون هو مصدرها مشيراً إلى أن أحداً لا يمكن أن يروج لنفسه بهذا الأسلوب.

كان خبر وفاة تامر حسني انتشر سريعاً ووصل الأمر إلى قيام مئات الآلاف من عشاقه في كافة الأقطار العربية بتبادلها عبر الإيميلات ورسائل (sms) وما ساهم في انتشار الشائعة اختفاء تامر حسني بشكل كامل طيلة فترة انتشار الشائعة مما دفع البعض للتأكيد على أنه هو الذي أطلقها بنفسه وساهم في انتشارها بعدم ظهوره لتكذيب تلك الشائعة من قبل الدعاية لاليوم الجديد المقرر إصداره في سياق الصيف في أول تعاون بينه وبين الشركة المنتجة وأيضا الدعاية لفيلمه الجديد أيضا «عمر وسلمي - الجزء الثاني» المقرر عرضه الصيف المقبل.

بما يمكن أن يورث لمستقبل أمنا من الام عريضة»، مشيراً إلى أن جملة الفتاوى والقوائم المحيطة بها تتعدى من روافد الاستعلاء الديني المتعدد.

وقال البيان: إنه لا يمكن إعفاء الحكومة من المسؤولية عنها، وأولها الشامل الموقعة في نيفاشا (كينيا) نبرة قهر الرأي المخالف وحتى في نطاق الدين الواحد والجماعة الإثنية الواحدة كسا في حالة ياسر عرفان.

وأضاف البيان أن هذه الهيئة تعمل على إقصاء الآخر والخط من قدر معتقداته وثقافته المغايرة، مما يقود إلى حنف اتفاقية السلام والستور المؤسسين على قيم المواطنة وحقوق المجموعات المختلفة.

يذكر أن استثناء مسلسل التكفير بدأ منذ عقد التسعينات المنصرم، مما نتج عنه اقتيالات مشهورة في دور العبادة مثل حادثة «مسجد الجرافة» التي وقعت أوائل التسعينات في منطقة غرب الخرطوم، وراح ضحيتها عدد من المسلمين، واقتيالات الغني السوداني خوجلي عثمان في دار الفنانين بأم درمان في العام 1994، والتهديدات التي طالت رئيس تحرير صحيفة «الوقائع» محمد علي محمد أحمد، إثر نشره مقالات اعتبرتها كاذبة للدين، وزيغ على طريفة «القاعدة» في عام 2006 بعد نشره مقالات حول دارفور.

وقال بيان القوي السياسي: «إن السلطة تحرك هذه الهيئة كذراع لها متى شاءت وكيفما شاءت لتحقيق أغراض حزبية ضيقة ومكاسب سياسية أتية محدودة دون أن تحفل

الغزطوم/متابعات:

دعت جماعة سودانية تطلق على نفسها «الحركة من أجل حرية الضمير» الرئيس السوداني عمر البشير وناثي سلفاكير ميارديت وعلى عثمان محمد طه إلى اتخاذ إجراءات في مواجهة «هيئة علماء السودان»، التي اتهمتها بأنها تستنفر المجتمع إلى العنف والغف المضاد، وإيقاف الفتاوى التي تكفر المواطنين.

وفقاً لما ورد بجريدة «الشرق الأوسط» اللندنية، طالبت الحركة، التي تضم شخصيات حقوقية وسياسية مستقلة، وحزبية من قوى سياسية مختلفة معارضة ومشاركة في الحكومة، الرئيس بالعمل على صون وحدة السودان وكفل الحقوق والحريات وفي مقدمتها حرية الضمير داخل البرلمان وخارجه.

كما طالبت مؤسسة الرئاسة بالعمل على جمع وتنفيذ «الجماعات المنقطة» ليكف أذنانها عن المجتمع ويدرا خطرهما الفادح يقينا على الدين والدنيا معاً، وناشدت المواطنين السودانيين للتوقيع على المذكرة التي سيتم نشرها على نطاق واسع.

واستندت (الحركة من أجل حرية الضمير) في رسالته مفتوحة إلى مؤسسة الرئاسة السودانية إلى العديد من الأحداث التي أصدرت فيها هيئة علماء السودان فتاوى تكفيرية وتحريضية أخرها تكفير رئيس هيئة علماء الحركة الشعبية ونائب أمينها ياسر عرفان، التي طالب في البرلمان بمراجعة عقوبات

الشعبية لتحرير السودان في يناير (كانون الثاني) عام 2005»، وأشار البيان إلى أن الأوساط الشعبية باتت تنهم الحكومة بأنها راضية تماماً عما وصفه البيان «الكهنوت» وتسايره.

وتابع البيان القول: «بل إن التكفير تحرك هذه الهيئة كذراع لها متى شاءت وكيفما شاءت لتحقيق أغراض حزبية ضيقة ومكاسب سياسية أتية محدودة دون أن تحفل